

المجلس الثامن والثلاثون من التعليق على شرح علل الترمذى | |

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى. وذكر ان الترمذى وذكر ان الترمذى اذا جمع بين الحسن والصحة فمرده احدهما حسن والآخر صحيح. وهذا فيه نظر لأن لانه يقول كثيرا حسن و قريب. لا نعرف الا من هذا -

00:00:00

وقد اجاب عن ذلك بعض اكابر المتأخرین بانه قد يكون اصل الحديد وقد يكون اصل الحديد غريبا. ثم تتعدد خطوطه اولا واخر الاسناد بمعنى ان الاسلام قد يكون اوله غريبا -

00:00:20

كحدث عمر انما عماد بالنبیات يتفرد به عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا غریب و عن عمر علقة ناظر یحیی بن سعید وهذا وقد روی عن یحیی بن سعید خلق -

00:00:42

فصادر متواترا ان یحیی ابین سعید تقدم ان الغرابة لا تلازم الضعف وقد يكون الحديث غريبا ويكون صحيحا وقد يكون الحديث غريبا ويكون منكرا ان العلماء لعدة معانی يقول للتفرد -

00:01:01

وتارة سيكون للمخالفة وتارة يقول للنکارة وتارة يكون للضعف اما التابعی كانت تلك الطرق كلها صحيحة فهو صحيح غریب وان كانت كلها حسنة. فهو حسن غریب وان كان بعضها صحيحا وبعضها حسنا فهو صحيح حسن غریب -

00:01:39

سيد الحسن عند الترمذى ما تعدد الطرق وليس فيها المتهم. لقد ذكرنا بالامس هذا الترمذى اذا عرف الحسن بشرط ان يفرد اللفظ ومع هذا فغلط ما عدا فغضب وما عدا فكل غضب -

00:02:10

ذكروا ايضا الترمذى رحمة الله تعالى نحكم على الحديث الحسن بحبه. انما عرف انما جاء ومجرد تعريف وليس في دلالة واضحة على انه يقصد التصحيح فإذا قال مع ذلك انه غریب لا يعرف الا من ذلك وجه من على احد الشیئین -

00:02:27

اما ان تكون طرقه قد تعددت الى حال احد وفي نصره. فيكون اصله غريبا ثم صراحة واما ان يكون احسانه استناده غريبا بحيث لا يعرف في ذلك الاسناد الا من هذا الوجه -

00:02:48

ومنته حسنا بحيث الرؤية من وجهين وهذا وقال الترمذى وخلاف مناجم ومن درس جامعة بعيسي تبين له غرض هذا وان باعيسى اذا قال عن الحديث بأنه حسن فهذا الذي توفر فيه الشروط الثلاثة ذكرها -

00:03:03

يروى من غير وجه فش نادي كذاب ولا متهم والا يكون شاذنا ويجب محاکمة الترمذى الى منهجه اما نحن ننسى منهجا اصطلاحا جديدا ثم نحاکم الترمذى عليه. هذا غير صحيح -

00:03:30

واذا قرأ الترمذى هذا الحديث حسن غریب خرج عن حد الحسن الذي حده والدليل على هذا انه ضد الجامدة لا اقول في عشرات الاحادیث تلميحة الاحادیث. يقول هذا الحديث حسن غریب لا نعرفه -

00:03:50

الا من هذا الوجه كيف لا يعرف ان هذا الوجه بأنه مردوب بالغير وجه؟ عرف انه علم من هذا انه ما قصد اصلا هذا المعنى وانه ما جمع الوجه اذا افرغ لفظ الحسن دون ربط الغرابة او ربط الصحة. فمن ذلك حديث عمر -

00:04:07

قال الترمذى وهذا الحديث حسن وغریب لا نعرفه الا من حديث یحیی ابن سعید الى اخره فهذا حديث قاله الترمذى حسن صحيح غریب لا نعرفه فلو كان على المعنى الذي فسره ابن رجب -

00:04:27

والترمذني جاء من طريق وواحد ما جاء من غيري وجه كما يقول وفي الباب عن فلان فلان سيكون لمعناه شواهد لمعناه شواهد تبين ان متنه حسنة حسن وان كان ادراك اسناده غريبا. وفي بعض هذا نظر وهو بعيد من مراد الترمذني لمن تأمل كلامه - 00:04:43 ومن المتأخرین من قال ان الصحيح وعند الترمذنی دون صحيح المفردة. فإذا قال صحيح فقد جزم بصحته وإذا قال حسن صحيح. فموده انه جمع فرقا من طرف من الصحة وطرفها من الحسن وليس بصحيح محض بل حسب الحسن المشرف بصحة كما يقال في المجز انه حلو حافظ باعتبار انه - 00:05:16

هذه حلاوة حموضة وهذا بعيد جدا فان الترمذنی يجمع بين الحسن والصحة في غالب الاحادیث الصحيحة. المتفق على صحتها والتي اسانیدها فيها اعلى درجات الحزن كمالک عن نافع عن ابن عمر. والزہری عن اتان من عن ابیه. ولا يکاد الترمذنی يرید الصحة الا النادرة. وليس ما افرد فيه الصحة - 00:05:39

باقوى مما جمع به الصحة بين الصحة والحسن ومنا متأخرین ايضا من قال مراد الترمذنی بحسن ان تكون ان کلا من الاوصاف الثلاثة التي ذکرها وفي زوایا سالمة الاسناد ابن متهم وسلامته من شدود. وتعدي الطرق ولو كانت واعية. موجب لحسن الحديث عند - 00:05:59

صهیب عنده ولكن این في کلام الترمذنی الاجابة الحسن عند ان يكون صحيحا مقبولا. هذا ليس من کلام الترمذنی. هذا من اشياء الاخرين وفهم الاخرين لکلام تحدثنا عن هذه المسألة تكون بينما انها حسن وغيره يكون ضعيف - 00:06:20 ما يكون صحيح ولم لا احکم على الترمذنی بأنه صحيح حديث قال عنه صحيح فقط وما يصنعه المتأخرون من قولهم رواه الترمذنی وحسن هذا من اخطائهم المتلقي ان الترمذنی واين ان الترمذنی تصافحه؟ قال تحمل الصلاح الترمذنی. وهذا من الاطباء الكبيرة جدا - 00:06:42

كيف تحمل اصطلاحك على اصطلاح الذئي؟ ترجم الى الترمذنی والترمذنی ما صحه وهذا بعيد جدا وكلام الترمذنی وانما وهذا بعيد وبعيد بعيد جدا وكلام الترمذنی. وانما بدل على انه لا يكون حسنا حتى يستمع فيه الاصوات الثلاثة - 00:07:08 وتسمیة الحديث الواهي التي تعددت طرقه حسنا لا اعلم وقع في کلام الترمذنی بشيء. من احادیث کتبه واعلم ان الترمذنی رحمه الله تعالى خرج في كتابه الحديث الصحيح والحديث الحسن. وهو ما نزل عن درجة الصحيح. وكان فيه بعض قوله خرج الى الحسن اذا كان على الصلاح - 00:07:25

اما اذا كان الترمذنی جعل اصطلاحا في هذا لنفسه وجعل حسنا قسيما للصحيح هذا هو لم يفعلها ابو عیسی ولا فعله غيره من المتقدين جميع ما حکى عن متقدين من لفظة حسنة ليس هو اصطلاحية الصلاة ما كان يعرفون الا الحديث - 00:07:45 الصحيح مقبول وغير مقبول مقبول والصحيح في مراكب واختلافات وما نزل عن درجة الصحيح وكان فيه بعض ضعف والحديث الغريب كما سیأتي والغرائب التي خرجها فيها بعض المناکير ولا سیما في كتاب الفضائل ولكنہ یبین ذلك غالبا ولا یسکت عليه عن - 00:08:08

ولا اعلمه خرج عن كذب متفق على على اتهامه حديثا باسناد منفرد الا انه قد يقرد حديثا مرويا من طرق او مختلفا باسناده وفي بعض طرقه متهم. وعلى هذا الوجه خرج حديث محمد بن سعيد المصلوب. نعم محمد بن سعيد المصلوب متزوك الحديث - 00:08:29

في جامع ابی عیسی احادیث کثیرة متزوكه ليست قليلة حديث علي بالطیر بعض الاحادیث المتزوكه دورة لعدة احادیث في الفضائل تسامح فيها مع انها متزوكه ومنکرة بداية حديث عمر ابن هارون كان رجل يأخذ من لحیته من طولها وعرضها. هذا خبر منکر - 00:08:49

مع انه اشارة الى ونقل ذلك عن البخاري رحمه الله تعالى نعم قد يخرج مع سیء الحفظ. قد يخرج عن حسين الحفظ. وعن من غلب الوهم ویبین ذلك طالبا ولا یسقط عنه. الترمذنی قال لا یسکت عن الحديث اصلا - 00:09:14 الاشكالية ختام کلمة الترمذنی رحمه الله تعالى یقول هذا حديث حسن صهیب. طریق هذا حديث حسن غریب وتارة یقول

هذا حديث حسن عامة من يقول عن الترمذى بأنه متساهم - 00:09:36

هذا لخطأ فهمي. اصطلاح ابى عيسى ولم يقل عن ابى عيسى ضعفاء ومتروكين وهم يفهمون التحسينة بعيسى انه التصحیح هنا ما شاء الله وهذا ما يدفع عن ابى عيسى رحمة الله تعالى. لم يكن ابو عيسى رحمة الله متسائلا - 00:09:55

وكونوا صحيحا بعض الاحاديث لبعض الضعفاء عند رأينا هذا لا يعني انه متسائل. بدليل انه اذا ضاعها احاديث موجودة في البخاري. في حديث ابن مسعود في الاستجمار. في البخاري واضاعفه ابو عيسى. هل نقول في هذا الموضع بأنه متشدد - 00:10:22
اذا اخطى العالم في موضع او في موضعين او في ثلاثة لا يناسب عنه كما لا يناسب عنه ايضا التشتت نعم هو ليس في رتبة ولا هو في رتبة الامام احمد - 00:10:41

ولا هو في رتبة البخاري وله ايضا في رتبة النسائي هذا صحيح لكنه رحمة الله كبار الائمة وليس بمتسائل وقد شارك في التخريج عن كثير من هذه الطبقة مع السكوت على حديثهم كایسحاق ابن ابى فروة وغيره وقد كان وقد قال ابو داود - 00:11:05
الى مكة ليس بكتاب سنن الذي صفتة عن رجل متزو في الحديث واذا كان فيه حديث منكر بيّنت انه منكر. وهذا مراده ومراده انه لم لم يخرج لمترك الحديث عنده - 00:11:30

ما ظهر له او لم يسرد ومتتفق على تركه فانه قد خرج لمن قيل انه متزوج ومن قيل انه متساهم بالكذب وقد كان احمد بن صالح المصرى وغيره لا يدركون الا حديث من اجتمع على ترك حديثه لا يتذرون الا حديث من اجتماع - 00:11:46
لا يعني هذا انهم يقبلونه انما معنى النملات والاجتهاد منهم قال فهم فيها اخرون انهم لا يتذرون وليس معنى لم يقبلون فرق بين الامرین. نعم والترمذى رحمة الله تعالى حديث الثقة الضابط ومن يهـن قليلا ومهـن كثيرا ومن يغضـب عليه الوقت - 00:12:06
يخرج حديثه نادرا ويبين ذلك ولا عنه. وقد خرج حديث عن كثـير ابن عبد الله المزنـي. ولم يـجزم ولم يـجمع على وـقدم بعضـهم حديثه على مرسـل ابن مـسيـبة. لكن كثـير ابن عبد الله - 00:12:34

الحادـيـث في قول اكـثر وبـسبـبـ هذاـ الحـادـيـث او تـصـحـيـحـ التـرـمـذـىـ لـحدـيـثـ كـثـيرـ ابنـ عبدـ اللهـ عنـ ابـيهـ عنـ جـدـهـ تـكـلمـ بعضـ علمـاءـ القـرـوـنـ الوـسـطـىـ كالـذـهـبـ فيـ التـرـمـذـىـ وـوـصـفـهـ بـالتـزـامـنـ الـاـخـرـ تـصـحـيـحـ لـحدـيـثـ عـاصـمـ 00:12:54
ابـنـ عـبـيدـ اللهـ وـلـكـ هـذـاـ لـيـعـنـيـ اـنـهـ مـتـسـائـلـ مـقـتـضاـ وـتـقـسـيمـ الـمـحـدـثـيـنـ الـىـ ثـلـاثـ اـقـسـامـ مـتـشـدـدـوـنـ وـمـتوـسـطـوـنـ مـتـسـاـهـلـوـنـ هـذـاـ فـيـ نـظـرـ 00:13:21

انـماـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ كـلـهـ مـتـوـسـطـوـنـ الـذـيـنـ هـمـ اـئـمـةـ هـذـاـ الشـعـبـ وـكـمـ بـعـضـهـ يـتـشـدـدـ فـيـ روـادـ الرـوـاـةـ يـعـنـيـ اـنـهـ مـتـشـدـدـ لـانـ البعضـ يـجـعـلـ مـنـ هـؤـلـاءـ يـحـيـيـ بنـ سـعـيدـ وـيـجـعـلـ باـحـاتـ مـنـ هـؤـلـاءـ 00:13:41

لـعـدـمـ قـبـولـهـ لـابـيـ الزـبـيرـ وـكـلامـ فـيـ جـمـاعـةـ مـنـ هـؤـلـاءـ وـهـذـاـ لـيـسـ تـعـنـتـاـ انـ نـقـولـ نـعـمـ فـيـ طـبـقـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ يـتـسـاءـلـوـنـ وـاضـحـ بـحـجـمـ اـبـيـ عـيـسـىـ اـبـداـ. كـابـنـ خـزـيـمةـ وـابـنـ حـبـانـ وـالـحـاـكـمـ وـاـمـتـالـ هـؤـلـاءـ. قـطـنـيـ فـيـ عـلـهـ 00:14:09

رـتـبـةـ هـؤـلـاءـ بـكـثـيرـ جـدـاـ وـمـنـ اـهـلـ الـاتـقـانـ وـالـضـغـطـ فـيـ الـعـلـبـ يـقـتـنـبـ مـنـهـجـ سـنـنـ الـكـتـابـ السـوـدـانـ الـفـلـلـغـرـائـبـ حـدـيـثـ مـعـكـمـ آـقـبـ الـاخـ اـنـ مـاـ يـقـولـ عـنـهـ الصـحـيـحـ فـيـ سـنـنـهـ. الـاـصـطـلاـحـ مـنـ ذـلـكـ. وـمـاـ يـقـولـ عـنـهـ حـسـنـ. يـعـنـيـ الـحـسـنـةـ باـصـطـلاـحـهـ 00:14:42
لـقـدـ يـكـوـنـ هـذـاـ مـقـصـودـ وـقـدـ يـكـوـنـ الـمـقـصـودـ اـصـحـ شـيـءـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـانـ اـصـحـ الـضـرـائـبـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ بـمـعـنـىـ بـدـلـيـلـ اـنـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ وـهـوـ مـنـكـرـ هـوـ نـفـسـهـ يـضـاعـفـ مـوـاـضـعـ اـخـرـىـ فـهـذـاـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ وـاضـحـةـ مـاـ يـقـصـدـ هـذـاـ. لـانـ الـكـتـابـ مـؤـلـفـ فـيـ الـغـرـائـبـ 00:15:14

وـمـنـ هـذـاـ يـضـعـ اـمـ سـلـمـةـ الـذـيـ روـاهـ مـوـسـىـ الـذـيـ عـقـبـةـ عـنـ اـمـ سـلـمـةـ؟ـ فـيـ الذـكـرـ بـعـدـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ الـغـرـائـبـ ذـكـرـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـبـوسـيـ عـنـ عبدـ الـهـادـيـ ثـمـ خـاطـبـنـاـ هـذـاـ هـوـ المـظـهـرـ 00:15:33

تـبـيـ حـجـرـ مـثـلـاـ فـيـ التـطـبـيقـ الـمـوـلـىـ الـزـيـادـاتـ وـمـنـ الـغـرـائـبـ وـالـمـنـكـرـ لـاـ يـصـحـ اـبـداـ. تـصـحـيـحـهـ اـصـلـاـ وـلـاـ يـمـكـنـ تـصـنـيـعـهـ وـلـاـ نـجـعـلـوـنـهـ مـنـ اـحـدـيـثـ الـاـذـكـارـ يـصـحـحـوـنـهـ. وـهـذـاـ غـلـطـ وـالـرـوـاـيـةـ فـيـهاـ اـيـضاـ وـالـمـحـفـوظـ هـوـ مـرـاقـصـ لـعـقـبـةـ عـنـ مـوـلـىـ اـبـنـ سـلـاـعـهـ 00:15:57
فـيـبـقـىـ الـخـبـرـ ضـعـيـفـاـ تـفـسـيـرـ الـمـوـلـىـ فـيـ قـرـشـ هـذـاـ لـاـ نـظـيرـ لـهـ وـصـدـقـنـاـ ذـلـكـ فـيـ مـوـاـضـعـ وـقـدـ حـكـىـ التـرـمـذـىـ فـيـ الـعـلـالـ عـنـ الـبـخـارـيـ اـنـ

قال في حديثه في تكبيدة صلاة العيدين واضح حديث في هذا الباب قال وانا اذهب اليه - [00:16:46](#)
وابو داود وقريب من الترمذى في هذا بل هو اشد انتقادا للرجال منه. واما النسائي اشد من ذلك. تقول البخاري في هذا الباب؟ لا
يعني ان البخاري لما حكى عن الترمذى تصحيحه ليس الاصطلاح - [00:17:05](#)
اللى معروف يعني من ذلك ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم. ولا يكاد يخلد لمن يغلب عليه الوهم واما مسلم فلا يقلد الا حديث
الثقة الطابط ومن في حفظه بعض شيء وتكلم فيه في - [00:17:26](#)
لكنه يتحرك بالتلخیص عنه. ولا ولا يفرج عنه الا ما لا يقال انه مما وهم فيه. واما البخاري فتفقى واسد من ذلك وهو انه لا الضابط
ولمن ندر وهمه وان كان قد اعترض عليه في بعض من خرج عنه. ونذكر لذلك مثلا وهو انصار الزهري - [00:17:52](#)
ايوا معروف صلاة الفجر لا ما له طريقة خلص طريق كله معلوم. لو الطريقة لا ان يصححوه هو طارق عبد الله بن شداد. وبين علته
العلماء فيها كلام قسم مختلف يجوز العمل به عند من يرى انه لا بأس بمنح ذلك - [00:18:14](#)
مقيد ممکن مقيد بصلوة الفجر والحديث المقيدة لا احكام اشد من الاحاديث المطلقة - [00:19:06](#)